

Challenges Facing Distance Education for Children in Virtual Kindergartens

S. M. Shahpo^{1,*}, H. A. Nassar², N. El. El Zahaer¹, N. H. Al Fadil¹, A. D. Al Jbhan¹, D. A. Alajaji¹, and Y. M. Aljouf¹

¹Department of Early Childhood, College of Science and Human Studies in Jubail, Imam Abdulrahman Bin Faisal University, Dammam, Saudi Arabia

²Department of Educational Psychology, College of Science and Human Studies in Jubail, Imam Abdulrahman Bin Faisal University, Dammam, Saudi Arabia

Received: 2 Jul. 2022, Revised: 2 Aug. 2022, Accepted: 22 Aug. 2022.

Published online: 1 Jan. 2023.

Abstract: For kindergarten children, distance education was neither an alternative nor a potential option to in-person schooling before the global COVID-19 pandemic-imposed isolation and mandatory social distancing measures. These measures guaranteed the safety of school staff and children and made the adoption of distance education an urgent necessity for children to continue their education safely. The current study was conducted to reveal the most common challenges that faced children's distance education in virtual kindergartens. The study was conducted from the teachers' point of view to determine the impact of each of the job title variables and years of experience. The study sample consisted of 32 kindergarten teachers in Jubail Governorate. The research team applied the scale of challenges facing children's education in virtual kindergarten. The results of the study concluded that the most important challenges facing children's education in virtual kindergartens were related to communication skills (79.9%), technical skills (79.5%), educational aids (76.4%), and motivation (69.6%). The results of the study also revealed that there were statistically significant differences in the challenges related to motivation and readiness and in the total challenges facing children's education in the virtual kindergarten from the teachers' point of view depending on the job title—that is, the assistant teacher where the calculated “U” value reached 28.5 and 37.5. In addition, there was an absence of statistically significant differences due to the variable years of experience, whether in the total number of challenges or in the dimensions of the scale, except for the dimension of communication skills, where the calculated “Ka2” value reached 8.755, which is a statistically significant value at the level of significance (0.05).

Keywords: kindergarten programs, obstacles, pre-school child, virtual education.

*Corresponding author e-mail: smmali@iau.edu.sa

التحديات التي تواجه تعليم الأطفال عن بعد في الروضات الافتراضية

سامية مختار شهيو¹، هانم أبو الخير نصار²، نجلاء السيد الزهار¹، نهى حسن الفضيل¹، البندري داغش الجبهان¹، دلال عبدالله العجاجي¹، ياسمين محمد الجوف¹.

¹ قسم الطفولة المبكرة، كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالجبيل، جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، المملكة العربية السعودية
² قسم علم النفس التربوي، كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالجبيل، جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، المملكة العربية السعودية

ملخص: لم يكن التعليم عن بعد وخاصة لأطفال الروضة بديلاً مطروحاً، أو خياراً متصوراً قبل الظروف العالمية الراهنة التي فرضت العزلة والابتعاد الاجتماعي كضمان لسلامة الأفراد، والتي جعلت من اعتماد التعليم عن بعد ضرورة ملحة وخيار لا بديل له لمواصله الأطفال تعليمهم بأمان، وقد أجريت الدراسة الحالية للكشف عن التحديات الأكثر شيوعاً التي واجهت تعليم الأطفال عن بعد في الروضات الافتراضية من وجهة نظر المعلمات، والوقوف على أثر كل من متغيري المسمى الوظيفي وسنوات الخبرة. وتكونت عينة الدراسة من (32) معلمة بمحافظة الجبيل. تم تطبيق مقياس التحديات التي تواجه تعليم الأطفال عن بعد في الروضة الافتراضية علي المعلمات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم التحديات التي تواجه تعليم الأطفال في الروضات الافتراضية من وجهة نظر المعلمات جاءت كالآتي في المرتبة الأولى: التحديات المرتبطة بمهارات التواصل بنسبة (79.9%)، وفي المرتبة الثانية: التحديات المرتبطة بالمهارات التقنية بنسبة (79.5%)، وفي المرتبة الثالثة: تصدرت التحديات المرتبطة بالوسائل التعليمية بنسبة (76.4%)، بينما جاءت في المرتبة الرابعة: التحديات المرتبطة بالدافعية بنسبة (69.6%). كما أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية في التحديات المرتبطة بالدافعية والاستعداد وفي مجموع التحديات التي تواجه تعليم الأطفال في الروضة الافتراضية من وجهة نظر المعلمات تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي لصالح المعلمة المساعدة حيث بلغت قيمة "U" المحسوبة (28.5) وعلى التوالي، إضافة لعدم وجود فروق دالة إحصائية تعزي لمتغير سنوات الخبرة سواء في المجموع الكلي للتحديات أو في أبعاد المقياس فيما عدا البعد الخاص بمهارات التواصل حيث بلغت قيمة "ك2" المحسوبة (8.755) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

الكلمات المفتاحية: برامج رياض الأطفال- التعليم الافتراضي- طفل ما قبل المدرسة- المعوقات.

١ مقدمة

في ظل التطور السريع والمفاجئ، والتغيير الذي يطرا على العالم باستمرار، يعايش الواقع التعليمي كغيره أحداثاً غير مسبوقه تلزم المعلمين والباحثين والأهالي وصناع القرار، على اتباع وابتكار إجراءات تساعد على مواكبة هذا التغيير الحاصل؛ تتشكل بعض هذه الإجراءات في الواقع الافتراضي، والوسائط المتعددة، ووسائل التصوير والعرض، وصولاً للتعليم عن بعد.

ونتيجة لما مر به العالم من أحداث خلال جائحة كورونا؛ بات الاهتمام بالواقع الافتراضي أمراً حتمياً لا بد أن يتعامل معه المجتمع بجميع مؤسساته بصفة عامة ومؤسساته التربوية بصفة خاصة، فالخوض في هذا الواقع بما يحمله من قضايا تربوية. والوقوف على التحديات التي تواجه الروضة الافتراضية خطوة مهمة لتحسين العمل في الروضات.

وفي هذا الصدد أشار بعض الكتاب والباحثين إلى أن رعاية المجتمع عبر الإنترنت جنباً إلى جنب مع العمل المباشر في رياض الأطفال يخلق شعوراً بالانتماء والاحترام المتبادل، وأيضاً يوفر منصة إضافية لتعزيز الشراكة بين الأسرة ورياض الأطفال [١٩] هذا ما أكدته نتائج دراسة [٩] بأن التعليم عن بعد يسهم في تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة، في حين أكدت نتائج دراسة [١٤] بأن التعليم عن بعد مع أطفال الروضة يواجه العديد من التحديات؛ حيث يصعب استخدامه في مرحلة رياض الأطفال.

ومن المبادرات في الوضع الراهن ما جاء في دراسة [١٠] حول إطلاق لقب (المواطنون الرقميون)، فالأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة يستخدمون أدوات العالم الافتراضي عن دراية بكيفية التعامل معها مثل (Play Station، X-box) وغيرها من الأدوات بكل احترافية.

وقد أضحت التعليم عن بعد حاجة ملحة وليست خياراً جانبياً، فما يمر به العالم من أزمات أمنية وصحية واقتصادية تجبره على الطرق المؤدية لهذا النوع من أنظمة التعليم [٦]، وهذا ما أوصت به نتائج دراسة [١٨] بضرورة الانتقال الناجح إلى نموذج التعليم عبر الإنترنت في رياض الأطفال.

ولتحقيق هذا الانتقال بأمان يتوجب علينا كباحثين ومهتمين بتربية وتعليم أطفال الروضة، رصد التحديات التي تواجه هذا النوع من التعليم والوقوف إليها.

٢ مشكلة الدراسة

عايش الفريق البحثي الأزمة التي يعيشها العالم في العام 2020م والتي أثرت بدورها على الكثير من القطاعات بوجه عام، وقطاع التعليم بوجه خاص؛ حيث تم الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد، وقد لوحظ عدة أمور منها وجود تحديات تواجه التعليم عن بعد بصفة عامة وتعليم أطفال الروضة عن بعد بصفة خاصة.

وبالرغم من الصلة بموضوع الدراسة في المملكة العربية السعودية لاحظ الفريق البحثي بصفته متخصص في المجال، وجود قصور فيما يخص الدراسات التي تناولت تعليم مرحلة رياض الأطفال عن بعد، فغالبية ركزت على المراحل الدراسية الأعلى- في حدود علم الفريق البحثي- كما أن معظم الدراسات اقتصر على ذكر إيجابيات هذا النوع من التعليم، ولم تتعرض بأي شكل من الأشكال لدراسة التحديات التي تواجه هذا النوع من التعليم، حيث أشارت دراسة [٩] إلى الدور الفعال للتعليم الافتراضي في تعزيز النمو اللغوي والمعرفي لدى الأطفال، وأوصت بأهمية استخدام المعلمات لهذا النوع من التعليم في رياض الأطفال. وكذلك أوصت دراسة [١٨] إلى ضرورة الانتقال الناجح إلى نموذج التعليم عبر الإنترنت في رياض الأطفال.

كما قام الفريق البحثي بإعداد استبانة إلكترونية مكونة من أربعة أسئلة "مغلقة الإجابة" موجهة لمجموعة من معلمات الروضة بلغ عددهن (30) معلمة، وتم

سؤالهن عما إذا كانوا يواجهون بالفعل تحديات في تعليم الأطفال عن بعد، وأكدت الاستجابات على الاستبانة أن نسبة (98%) من أفراد العينة الاستطلاعية يؤكدون وجود تحديات في تعليم الأطفال عن بعد.

ومن خلال ما سبق، وفي ظل ندرة الدراسات التي تناولت التعليم عن بعد في رياض الأطفال، وبناء على ما تفرضه متطلبات المرحلة الحالية من تعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا برزت مشكلة الدراسة الحالية للفريق البحثي.

وبناء على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

- ما التحديات الأكثر شيوعاً التي تواجه تعليم الأطفال عن بعد في الروضات الافتراضية من وجهة نظر معلمات الروضة؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0,05) في التحديات التي تواجه تعليم الأطفال عن بعد في الروضات الافتراضية من وجهة نظر معلمات الروضة تعزي لمتغير المسمى الوظيفي؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0,05) في التحديات التي تواجه تعليم الأطفال عن بعد في الروضات الافتراضية من وجهة نظر معلمات الروضة تعزي لمتغير الخبرة؟

3 أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

- الكشف عن أكثر التحديات شيوعاً التي تواجه تعليم الأطفال عن بعد في الروضات الافتراضية من وجهة نظر معلمات الروضة.
- التحقق من وجود فروق في التحديات التي تواجه تعليم الأطفال عن بعد في الروضات الافتراضية من وجهة نظر معلمات الروضة تعزي لكل من متغيري المسمى الوظيفي والخبرة.

4 أهمية الدراسة

يقسم الفريق البحثي أهمية الدراسة إلى:

4.1 الأهمية النظرية

- إضافة إطار نظري للادبيات من خلال التطرق للتحديات التي تواجه تعليم الأطفال عن بعد في الروضة الافتراضية.
- إضافة استبانة للمكتبة العربية قد يستفيد منها القائمين على الروضات الافتراضية للكشف عن التحديات التي تواجههم.

4.2 الأهمية التطبيقية

- تحديد التحديات الأكثر شيوعاً قد يفيد صانعي القرار في التقليل من آثارها وتلافيها حال تكرار التجربة مره أخرى، أو حتى في تجارب مشابهه.
- تقديم بعض المقترحات والتوصيات للحد من التحديات التي تواجه تعليم الأطفال عن بعد في الروضات الافتراضية.

5 حدود الدراسة

أجريت الدراسة على عينة قوامها (32) معلمة من معلمات الروضة، وذلك خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2021-2022م، بمدينة الجبيل بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية.

6 مصطلحات البحث

التحديات: يعرفها فريق البحث إجرائياً بأنها "مجموعة العوامل التي تحدُّ من تنفيذ التعليم عن بعد في الروضات الافتراضية على الوجه الأكمل، مما يُعيق سير العملية التعليمية". وتقتصر الدراسة الحالية على التحديات التي تواجه تعليم الأطفال عن بعد في الروضة الافتراضية والتي يمكن تعريفها إجرائياً بأنها "التحديات التي تواجه معلمة الروضة الافتراضية في ظل التعليم عن بُد وتتلق بكفاءتها في استخدام الواقع الافتراضي ومشاركتها في إعداد أفضل الطرق والوسائل لإيصال المعلومة للطفل على أكمل وجه".

الروضة الافتراضية: يعرفها فريق البحث إجرائياً بأنها "تطبيق إلكتروني مجاني متاح على نظامي (iOS; android) ليقدم حلول التعلم الإلكتروني عن بُد لأطفال الروضة، من خلال محتويات تعليمية مبنية وفق المعايير النمائية للتعليم المبكر في المملكة العربية السعودية.

أطفال الروضة: يعرفهم فريق البحث إجرائياً بأنهم "الأطفال الذين تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (4-6) سنوات، وملتحقين بالروضات ويتلقون التعليم عن بعد عبر منصة روضتي".

التعليم عن بعد: يعرفه فريق البحث إجرائياً بأنه "واحد من طرق التعليم التي يتيح نقل العلم من مؤسسة الروضة إلى الأطفال في أماكن جغرافية مختلفة بنفس سرعة وزمن وكفاءة التنفيذ، بحيث تساعد تلك الطريقة في بث الدروس والأنشطة التعليمية المختلفة بصورة حية من قبل المعلمة في ظروف تقليدية ودوام شبه يومي".

7 الأدب النظري والدراسات السابقة

التعليم عن بعد في الروضات الافتراضية

تعد فكرة التعليم عن بعد من الطرق المستحدثة حيث بدأ التعليم عن بعد في منتصف القرن التاسع عشر الميلادي. عندما شرعت بعض الجامعات في ارسال

مناهجها بالبريد لطلابها في منازلهم، ثم ساعد تطور وسائل الاتصال في الارتقاء بالتعليم عن بعد؛ ففي الخمسينيات القرن العشرين الميلادي كان طلاب يتلقون دراستهم عن طريق البث الإذاعي والتلفازي وفي تسعينيات القرن نفسه استخدمت الحواسيب ووسائل الإعلان ووسائل التقنية الأخرى لنقل المناهج التعليمية والمعارف. أما اليوم فإن الطلاب يتلقون المواد السمعية والبصرية من خلال البث الفضائي والإذاعي، أو بواسطة شبكة الإنترنت، أو باستخدام البرامج الحاسوبية المسجلة على أسطوانات مدمجة [٢٦].

ونظراً للوضع الراهن وجد العالم نفسه مجبراً على الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد، ويهدف التعليم عن بعد في ظل الأزمات إلى إيجاد حلول مؤقتة وسريعة وناجحة لاستمرار عملية التعليم.

ويختلف التعليم التقليدي عن التعليم عن بعد في ظل الأزمات في عدة نقاط لخصها كل من [١٥] في النقاط التالية:

- التعليم عن بعد في ظل الأزمات حل مؤقت لاستمرار التعليم في ظل تلك الأزمة يجهز له بسرعة في الحالات الطارئة.
- عملية تقييم الطلاب في ظل التعليم عن بعد في حالة الأزمات لا تركز على المخرجات وتكتفي بتقييم المدخلات والعمليات. لهذا جاءت قرارات وزارة التعليم في العام الدراسي 2019-2020م بأن يحدد وضع الطالب إما نجاح أو رسوب فأطلقت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية منصات تعليمية افتراضية عدة لجميع المراحل الدراسية، تم تدشين (الروضة الافتراضية) في بداية عام 1442هـ الموافق 2020م، ويتاح تطبيق الروضة الافتراضية المجاني للأطفال من عمر (٣-٦) سنوات، حيث يوفر التعليم الإلكتروني عن بعد للأطفال مرحلة الروضة تحت إشراف الأسرة.
- الأنشطة التفاعلية في تطبيق الروضة الافتراضية حيث يوفر تطبيق الروضة الافتراضية للطفل استكشاف وبناء خبرات حسية وتفاعلية جديدة، وذلك من خلال تنوع الأنشطة واختلافها.
- يتم تقييم ما ينفذه الطفل من هذه الأنشطة من قبل ولي الأمر بواسطة أسئلة الملاحظة والتقييم التي توفرها الروضة له مع كل نشاط ليسهل عليه تقييم تعلم طفله. يقوم المربي في المنزل بإدخال ملاحظاته وتقييمه على نشاط الطفل في التطبيق لتظهر كتقرير لتقييم تقدم وتعلم الطفل لكل وحدة تعليمية. المهام داخل التطبيق تتفاوت مستويات صعوبتها بحسب الفئة العمرية ودرجة تقدم الطفل في إنجازها. ومن الجدير بالذكر أن حل هذه الأنشطة يظهر مباشرة على لوحة إحصاءات التطبيق بالإدارة العامة للطفولة المبكرة بوزارة التعليم لقياس مستوى التحصيل الدراسي للأطفال والمدى الزمني للتعلم ومستوى تفاعل الأطفال مع هذا النوع من المحتوى <https://faharas.net/virtual-rawda>
- تتيح الوزارة التطبيق مجاناً على نظامي "أندرويد" و "iOS"، والذي يحتوي على "فيديوهات تعليمية، قصص، أناشيد، ألعاب، أنشطة تفاعلية حسية وتقنية، وإرشادات ورسائل توعوية وأدوات للتقييم".
- تطرح الروضة الافتراضية محتواها التعليمي من خلال (١١) وحدة تعليمية، تتضمن كل وحدة أكثر من (٥٠) عنصراً تعليمياً، تمكن الطفل من استكشاف وبناء خبرات حسية وتفاعلية باستخدام خامات بسيطة متوفرة في المنزل. واعتمدت فيها على أسلوبين للتعليم: التعليم المتزامن، والتعليم غير المتزامن. ونشرت دليل اجرائي متكامل مبينه فيه تنظيم عمليات التعليم والتعلم للروضات الافتراضية في ظل الأزمة ومساعدة كل من له علاقة برياض الأطفال لتوثيق إجراءات العمل وتوضيحها وتحديثها، والحد من الاجتهادات الشخصية.

التعليم المتزامن

التعليم المتزامن كما ورد في دليل العودة لمرحلة رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا هو عبارة عن نشاط تعلم يضمن تفاعل المعلمة والأطفال في نفس الوقت وبأماكن مختلفة عبر وسائل الاتصال المختلفة [١٧]، وتحدد معلمة الروضة بالاتفاق مع المشرفة أحد المنصات المفتوحة بحيث تجتمع فيها مع الأطفال لتقديم الأنشطة التعليمية الموجهة بواقع (٩٠) دقيقة في اليوم، وتم اعتماد العديد من المنصات منها (Zoom ; Microsoft Teams) وتم وضع خيارين لتدريس الأطفال فيها، الخيار الأول: يُقسم الأطفال إلى (٣) مجموعات تتكون كل مجموعة من (١٠) أطفال، والخيار الثاني: يُقسم الأطفال إلى مجموعتين تتكون كل مجموعة من (١٥) طفل، وبكلا الخيارين يتم إعداد قوائم بأسماء الأطفال في كل مجموعة بحيث يُحدد وقت بداية التعلم ونهايته لكل مجموعة. ويحتوي البرنامج اليومي على (٦) مهارات: التهيئة ومدتها ١٠ دقائق، الحساب والأعداد ومدتها ١٥ دقيقة، القراءة ومدتها ١٥ دقيقة، استراحة ورياضة ومدتها ١٥ دقائق، كتابة ومدتها ١٥ دقيقة، العلوم ومدتها ١٥ دقيقة، التربية الإسلامية ومدتها ١٥ دقائق. وتتعدد مهام ومسؤوليات التعليم المتزامن الموجه للأطفال على عاتق المعلمة وأولياء الأمور والإدارة.

التحديات التي تواجه التعليم عن بعد في الروضات الافتراضية

ما زال التعلم عن بعد يتصدر المشهد التعليمي في الوقت الراهن، خاصة بعد إعلان التمديد للعمل عن بعد، وبالرغم من النجاحات التي حققتها في مختلف مراحل التعليم، منذ انطلاقتها التي تزامنت مع بداية جائحة كورونا، والصورة المشرفة التي رسمها لنمط التعليم المستقبلي، إلا أن مرحلة رياض الأطفال ما زالت تعاني صعوبات وتواجه العديد من التحديات التي تعوق مسيرة هذا النوع من التعليم. ومن هذه التحديات ضعف التفاعل المباشر بين الطفل والمعلمة، وما ينتج عنه من مشاكل متعلقة بتنمية مهارات الطفل مثل: المهارات اللغوية والشفوية والاجتماعية نتيجة غياب البيئة الصفية المتعارف عليها، ومشاكل تقنية مثل: الاتصال بالإنترنت، وتأمين مستلزمات التعليم الافتراضي للطفل من أجهزة كالجوال أو التابلت، إضافة لعدم فاعلية التعلم عن بعد وتواضع نتائجه في تلك المرحلة. وهناك أيضاً تحديات تواجه الوالدين في فهم برامج وخطط التعليم عن بعد، خاصة الأمهات العاملات اللاتي يواجهن مشكلة حقيقية في التوفيق بين ساعات العمل ووقت دراسة أبنائهن [٢٢].

إيجابيات التعليم عن بعد في الروضات الافتراضية

للتعليم عن بعد العديد من الإيجابيات يمكن تلخيصها في حماية الأطفال من أخطار فيروس كورونا، اكساب الأطفال مهارات جديدة، على رأسها كيفية التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، واستخدام البرامج والتطبيقات المتطورة، وإدارة الوقت، والتعليم الذاتي، وتنمية الاستقلالية والاعتماد على الذات، وتعزيز التواصل مع الأهل [٩].

ويرى الفريق البحثي أنه بالرغم من أن التعلم عن بعد حتى الآن مازال إجراءً طارئاً والتعامل معه يتخذ صفة الطوارئ أيضاً، لكن هذه المرحلة قد تكون تمهيداً لإجراءات أكثر استقراراً فيما يتعلق بسياسات التعليم الافتراضي، وربما نشهد إقبلاً متزايداً عليه في السنوات القليلة المقبلة.

وفي هذا الصدد أجريت العديد من الدراسات منها دراسة [١١] التي هدفت إلى التعرف على أهمية التعليم الإلكتروني لطفل ما قبل المدرسة وكيفية تطبيقه، والتعرف على أهم معوقاته وتقديم بعض المقترحات في ضوء نتائج الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٣) معلمة روضة، واستخدمت الاستبانة كأداة

تحقيق أهداف الدراسة؛ وظهرت نتائج الدراسة أن هناك معوقات بشرية وإدارية ومادية وتقنية مثل: عدم اتقان المعلمين لاستخدام الحاسب الآلي- عدم تطوير الأجهزة والبرامج المستخدمة في الروضة - حرص بعض الإدارات على الأجهزة بشكل مفرط مما يعيق حركة تنقل الأجهزة واستخدامها - وجود أعطال في الأجهزة من شأنها إعاقة تفعيل التعليم الإلكتروني. كما قامت [٧] بدراسة هدفت إلى تحديد المهارات الأدائية التي يجب أن تمارسها معلمات رياض الأطفال، وتحديد أهميتها، ومعرفة معوقات تطبيق التعلم الإلكتروني في الروضة من وجهة نظرهن، واشتملت العينة على (١٣٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال في مدينة مكة المكرمة من (٢١) روضة حكومية واختيرت بطريقة عشوائية، واستخدمت الاستبانة والمقابلة كأدوات لتحقيق أغراض الدراسة، أشارت نتائج الدراسة إلى أن أفضل مستوى للوعي بين فئات الخبرة المختلفة للمعلمات كان للفئة ذوات الخبرة أقل من (٣) سنوات في استخدام مهارات التعلم الإلكتروني، كما أن المعلمات يعانين قلة الخبرة في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في التعليم الإلكتروني مما يسبب ضعف وبطء في سير العملية التعليمية. وجاءت دراسة [٩] بعنوان التعليم الإلكتروني ودوره في تعزيز بعض نواحي النمو المختلفة لدى الأطفال من وجهة نظر طالبات قسم رياض الأطفال، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التعليم الإلكتروني في تعزيز النمو (اللغوي، المعرفي) لدى طفل الروضة والتحديات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالبة تم اختيارهن عشوائياً من مجتمع الدراسة واستخدمت الاستبانة كأداة لتحقيق أغراض البحث، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن التعليم الإلكتروني له دوراً مهماً في تعزيز جوانب النمو اللغوي لدى طفل الروضة، كما توصلت إلى أهمية تفعيل المعلمات للتعليم الإلكتروني في رياض الأطفال، وأن هناك تحديات فنية وعملية تحد من تطبيق التعليم الإلكتروني مثل: عدم توفر معامل الحاسب، عدم توفر الخبرات الفنية.

أما دراسة [٢١] فقد اهتمت بتجارب قادة المدارس الافتراضية ووجهات نظرهم حول مزايا وعوائق روضة الأطفال من خلال المدارس الافتراضية في ولاية "فلوريدا"، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن تجارب قادة المدارس العامة، والتعرف على الفوائد والعوائق، وتم استخدام دراسة الحالة كمنهجية لدراسة تلك المزايا والعوائق، واشتملت عينة البحث على (٣٠) من قادة المدارس الافتراضية، وقد استخدمت المقابلة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة. وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج المتمثلة في: كشفت نتائج المسح الديموغرافي عن الموضوعات المتعلقة بالمستوى الاجتماعي والتحصيل العلمي. كما توصلت نتائج المقابلات إلى وجود تحيز في مجال الابتكار والإبداع واستراتيجيات المستخدمة في التدريس لصالح فئة محظوظة من التلاميذ يناسبهم هذا النوع من التعليم.

كما هدفت دراسة [١٩] إلى الكشف عن تأثير جائحة كورونا 19-Covid في العديد من البلدان المختلفة من خلال تناول الباحثين لتأثير تفاعل الأطفال مع الكمبيوتر، وقد ظهرت العديد من التحديات التي واجهها الباحثون خلال فترة الوباء مع الانتقال السريع إلى ظروف العمل الرقمية والمجتمع الذي يدير الظروف المعيشية المتغيرة، فقد حدثت تغييرات عديدة عقب ظهور الوباء على جميع مستويات المجتمع، وأثرت على عينة البحث من المشاركين المتمثلين في الأطفال والمعلمين ومصممي الكتب الرقمية للأطفال والناشرين. وسلطت الدراسة الضوء على الدروس المستفادة من التغييرات في تصميمات الدراسة وعمليات جمع البيانات بسبب الإغلاق والقيود الأخرى المتعلقة بالوباء. كما تم الاعتماد على ثلاث دراسات حالة لعرض التعديلات التي أجريت وتأثير هذه التغييرات على جودة البيانات، ومواقف المشاركين تجاه جمع البيانات ونتائج الدراسات. كما تضمن الإطار النظري "إدارة المعرفة" ومناقشة المعارف والمهارات والموارد الجديدة التي تم جمعها في أثناء الجائحة من أفراد المجتمع المتنوعين. وتوصلت نتائج الدراسة للتأكيد على مفهوم "مجتمع الممارسة" لتوجيه التطورات المستقبلية في دراسات التفاعل بين الأطفال والحاسوب لدعم واستدامة مجموعات من العلاقات المتعددة الموثوقة من أولياء الأمور المستفيدين من العملية التعليمية. بالإضافة إلى دراسة [٢٢] التي هدفت إلى استطلاع آراء أولياء أمور الصيغ حول تعلم الأطفال عبر الإنترنت في أثناء جائحة كورونا 19-COVID، حيث تم نشر التعلم عبر الإنترنت على نطاق واسع ليحل محل التعلم التقليدي وجهاً لوجه خلال الجائحة للحفاظ على تعلم الأطفال الصغار واللعب في المنزل. استطلعت هذه الدراسة آراء الآباء الصينيين وعددهم (3275) من حيث موقفهم من تعلم الأطفال الصغار عبر الإنترنت أثناء الإغلاق بسبب الجائحة، وقد أفاد (92.7٪) من الآباء عينة الدراسة أن أطفالهم لديهم تجارب تعلم عبر الإنترنت أثناء الوباء، وأن نسبة (84.6٪) منهم يقضون أقل من نصف ساعة في كل مرة يتعاملون فيها مع الإنترنت. وقد كان لدى الوالدين عموماً معتقدات سلبية حول قيم وفوائد التعلم عبر الإنترنت، ويفضلون التعلم التقليدي في بيئات الطفولة المبكرة، وكانوا يميلون إلى مقاومة ورفض التعلم عبر الإنترنت لثلاثة أسباب رئيسية: أوجه القصور في التعلم عبر الإنترنت، وعدم كفاية التنظيم الذاتي للأطفال الصغار، وقلة الوقت والمعرفة المهنية في دعم تعلم الأطفال عبر الإنترنت. كما أن المصاعب التي تسببت بها الجائحة جعلتهم يعانوا، وبالتالي كانوا أكثر مقاومة للتعلم عبر الإنترنت في المنزل. كما أشارت النتائج إلى أن تنفيذ التعلم عبر الإنترنت في أثناء الوباء كان إشكالياً وصعباً لأسر الأطفال في وقت لم يكن الآباء الصينيون مدربين ولا جاهزين لمثل هذا النوع من التعليم. هذا وقد أجرى [٢٢] دراسة هدفت إلى استعراض العواقب الأخيرة لوباء فيروس كورونا المستجد على تعليم الطفولة المبكرة في السويد والنرويج والولايات المتحدة خاصة مع الانتشار السريع للوباء في جميع أنحاء العالم في عام 2020م. ويوضح الباحثون آثار الوباء على دور الحضنة ورياض الأطفال في بلدانهم، على خلفية التغييرات المتكررة في معدلات العدوى والوفيات، وبروتوكولات مواجهة الوباء، والاستراتيجيات الحكومية، وإجراءات التخفيف فيما يتعلق بإغلاق مؤسسات التربية في مرحلة ما قبل المدرسة.

ومن خلال استطلاع آراء المعلمين وتجاربهم وأفعالهم في بيئات تعليم الطفولة المبكرة المحددة، عبر السياقات الوطنية الثلاثة. والتي تحدد أولويات البرنامج وردود أفعال الوالدين، والأطفال، والتزام المعلمين. كما استعرضت الدراسة التحديات التي تواجه المعلمين في تجاربهم وأيضاً ممارساتهم وكيفية تفاعلهم مع الأطفال وعائلاتهم. كما تمت مناقشة الأفكار حول الاستعداد المستقبلي لمثل هذه الأوبئة.

كما أجرت [١٦] دراسة هدفت إلى استقصاء فاعلية تطبيق التجربة الإلكترونية المتكاملة في مرحلة رياض أطفال باستخدام التكنولوجيا في تطبيق منهج الخبرات المطورة بشكل متكامل، وشملت عينة الدراسة (١٩٨) معلمة رياض أطفال وعضو هيئة تدريس بمعظم المناطق التعليمية بدولة الكويت، واستخدمت الاستبانة كأداة لتحقيق أغراض البحث، وجاءت بعض النتائج لتشير إلى وجود بعض التحديات وفي ذلك النوع من التعليم متمثلة في: أن التدريس بالمدرسة الإلكترونية النكية يحتاج إلى توفير الشبكات الإلكترونية، كما أن الإدارة المدرسية في ظل النظام الإلكتروني لم توفر البيئة التربوية اللازمة، بالإضافة إلى أن المعلمين لا يدركون دورهم في التعليم الإلكتروني الحديث.

وأجرت [١٤] دراسة بهدف تقديم قراءات متعددة لتحليل موضوع التعليم الافتراضي وتقدم أكثر من وجه نظر حول هذا الموضوع في وقت الأزمات، واستعرضت الباحثة مفهوم القراءة التحليلية وكيفية تطبيقها، ثم ذكرت تجارب بعض الدول العربية في تطبيق التعليم الافتراضي قبل الأزمة، وبعدها بدأت بعرض القراءات السابقة، وانتهت إلى عرض قراءاتها الخاصة التي توصلت بأن التعليم الافتراضي في الوطن العربي يواجه الكثير من الصعوبات والعيوب.

كما اجري كل من [١٨] دراسة بهدف تقديم اقتراحاً لعملية الانتقال إلى التعليم عبر الإنترنت في رياض الأطفال الفلسطينية أثناء انتشار فيروس (COVID-19)، ودراسة الأدبيات المختلفة المتوفرة عن المنصات وبشير إلى تلك التي تم تطبيقها في بلدان أخرى حول العالم، حيث اتبع منهج دراسة حالة على (200) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة في محافظة سلفيت/ فلسطين، وأكدت النتائج الانتقال الناجح إلى نموذج التعليم عبر الإنترنت، ويمكن الاستفادة من الخبرة المكتسبة في وقت يمكن أن تكون الأبحاث المستقبلية مفيدة للبلدان الأخرى التي لم تجد حتى الآن طرقاً للتحويل.

وقامت كل من [١٩] بدراسة هدفت إلى تقديم رؤى حول كيفية الاستخدام المسبق للشبكات الاجتماعية الافتراضية في تعزيز الشراكة مع أولياء الأمور في

رياض الأطفال لتسهيل استمرارية التعليم والدعم العاطفي أثناء العزلة الوطنية بسبب تفشي مرض كوفيد-19، وشملت الدراسة عينة قوامها (٢٤) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة وأولياء أمورهم، وأستخدمت دراسة الحالة كأداة لتحقيق غرض البحث. وجاءت النتائج لتؤكد على أن الشبكات الاجتماعية الافتراضية تسهل الاستمرارية التعليمية أثناء الأزمة لكنها ليست الوحيدة الضرورية للحصول على الاستمرارية، كما وجد أن الشراكة الحالية هي أساس لاستخدام الشبكة الاجتماعية الافتراضية كرابط انتقالي.

أما [٢٥] فقد قامت بدراسة هدفت إلى التعرف على دور وكالات التعليم الحكومية في "ألاباما" و"فلوريدا" و"أيداهو" في مبادرات التعلم الافتراضي، وقد اتبع البحث منهجية الدراسة التفسيرية متعددة القواعد شملت العينة الأطفال من رياض الأطفال إلى الصف الثاني عشر في الولايات الثلاث، وقد استخدمت المقابلة كأداة لتحقيق أهداف البحث، وتوصل البحث لعدة نتائج منها أن هناك ثلاثة عوامل حاسمة في تحديد دور التقييم البيئي الاستراتيجي وهي: البيئة السياسية، طبيعة قيادة التقييم البيئي الاستراتيجي في مبادرات التعلم عبر الإنترنت، الموظفين والموارد في التقييم البيئي الاستراتيجي، وأوصت الباحثات بعدة توصيات أهمها: تنظيم المراقبة عبر الإنترنت لأنشطة التعلم ومؤهلات التعليم ونتائج الطلاب. وتقليل التقييمات البيئية المشتركة وتكاليف الموظفين عن طريق ترك الوظائف أو تقديم حوافز للتقاعد المبكر نظراً لقلة التمويل.

تعقيب على الدراسات السابقة

من خلال العرض السابق لبعض الدراسات التي توفرت للباحثات نستطيع أن نحدد مجموعة من الاستنتاجات الآتية:

أولاً: من حيث الهدف: اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث الهدف الذي تمثل في كشف التحديات التي تواجه التعليم عن بعد. حيث هدفت دراسة كل من: [١١]، [٧]، و[٢١] إلى الوقوف على معوقات التعليم الإلكتروني، بينما هدفت دراسة [٩] إلى الوقوف على أثر التعليم الإلكتروني في تعزيز نواحي النمو المختلفة عند الأطفال. وعينت دراسات أخرى بتحديد احتياجات التعليم الإلكتروني كما في دراسة [١٦]، كما أن هناك دراسات هدفت إلى استعراض الواقع العربي مثل دراسة [١٤]، في حين اقترحت دراسات أخرى تصوراً للانتقال التدريجي للتعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد كما في دراسة [١٥]، أيضاً هدفت بعض الدراسات للتعرف على دور وكالات التعليم الحكومي في التعليم عن بعد مثل دراسة [٢٥]. وبذلك تكون الدراسة الحالية متفقه مع الدراسات السابقة في دراسة التعليم عن بعد بصورة عامة؛ إلا أنها تميزت عنهم باهتمامها بالتحديات التي تواجه التعليم عن بعد في الروضات الافتراضية من وجهة نظر معلمات الروضة بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية بصفة خاصة، والتعرف أيضاً على أثر كل من متغيري المسمى الوظيفي والخبرة للمعلمة.

ثانياً: من حيث العينة: تكونت عينة معظم الدراسات السابقة من الطلاب بالمرحل التعليمية المختلفة فتكونت عينة دراسة [٩] من الطالبات المعلمات، بينما تكونت عينة دراسة [٢١] من المديرات أما [٢٢]، فقد استطلعت آراء الإباء، بينما جمعت دراسة [١٦] بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والمعلمات.

أما دراسة [١٥] فقد عنت بأطفال مرحلة الروضة، بينما انفردت عينة الدراسة الحالية من معلمات رياض الأطفال متفقه في ذلك مع دراسة [٧].

ثالثاً: من حيث الأدوات: اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث استخدام الاستبانة كأداة للكشف عن التحديات التي تواجه التعليم عن بعد في الروضة الافتراضية، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة.

رابعاً: من حيث مجتمع الدراسة: اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث المجتمع، حيث انفردت الدراسة الحالية بدراسة التحديات التي تواجه التعليم عن بعد في الروضة الافتراضية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر عينة من معلمات الروضة بمدينة "الجبيل".

٨ منهج الدراسة

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، فهو مناسب لموضوعها. حيث يسهم في التعرف على ظاهرة الدراسة، ووصفها بدقة ووضعها في إطار صحيح، ثم تفسير جميع الظروف المحيطة بها للوصول إلى النتائج [٢١].

٩ إجراءات الدراسة

٩.١ مخطط إجراءات الدراسة

- مراجعة الأدب التربوي للدراسة، وصياغة بعض عبارات الاستبانة في ضوء استعراض هذا الأدب.
- اشتقاق عينة التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة من معلمات الروضة.
- التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.
- تطبيق استبانة التحديات التي تواجه تعليم الأطفال عن بعد في الروضة الافتراضية على عينة من المعلمات بالروضات الحكومية والخاصة وروضات الهيئة الملكية.
- التحليل الإحصائي للبيانات المستخلصة من التجربة الميدانية للدراسة.
- استخلاص النتائج وتفسيرها.
- تقديم المقترحات والتوصيات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة.

٩.٢ أدوات الدراسة

* استبانة التحديات التي تواجه تعليم الأطفال عن بعد في الروضة الافتراضية (إعداد الفريق البحثي)

أ- الهدف من الاستبانة: تهدف الاستبانة إلى قياس التحديات التي تواجه تعليم الأطفال عن بعد في الروضة الافتراضية من وجهة نظر المعلمات.

ب- وصف الاستبانة: لبناء الاستبانة (أداة الدراسة) اتبع الفريق البحثي الخطوات التالية:

- الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع التحديات التي تواجه تعليم الأطفال عن بعد في الروضة الافتراضية ومنها على سبيل المثال: دراسات [11]، و[16]، [7]، [21]، و[14].
- الاطلاع على العديد من المقاييس والاستبيانات التي تم استخدامها في الدراسات والبحوث الأجنبية لقياس التحديات التي تواجه تعليم الأطفال عن بعد في الروضة الافتراضية ومنها دراسات: [25]، [18]، [19].
- ثم قام الفريق البحثي بتحديد محاور وابعاد الاستبانة وعددها أربع محاور (الدافعية والاستعداد، مهارات التواصل، الوسائل التعليمية، المهارات التقنية) بواقع (12) مؤشر لكل بعد. ليصبح كل محور من محاور الاستبانة في صورته الأولية مكون من (4) عبارات.

ج- صدق الاستبانة:

صدق المحكمين وصدق المحتوى: استخدمت معادلة "Lawshe" لحساب نسبة صدق المحتوى لكل مفردة من مفردات استبانة التحديات التي تواجه تعليم الأطفال عن بعد في الروضة الافتراضية من وجهة نظر المعلمين [24]، وبلغت نسبة صدق المحتوى (CVR) للاستبانة ككل (0.838) وهي نسبة صدق مقبولة. واتضح للفريق البحثي أن نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على كل مفردة من مفردات تراوحت ما بين (90-100%)، بنسبة اتفاق كلية بلغت (91.875%)⁹. استفاد الفريق البحثي من آراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال مجموعة من الملاحظات مثل:

حذف عدد (10) مفردات أرقام (٤، ٨، ١٤، ١٧، ٢١، ٢٦، ٢٩، ٣٣، ٤٠، ٤٣)، تعديل صياغة بعض مفردات الاستبانة لتصبح أكثر وضوحاً، إعادة ترتيب لبعض المفردات بتقديم بعضها على بعض،

ويوضح الجدول التالي عدد المفردات المخصصة لكل بعد من أبعاد استبانة التحديات التي تواجه تعليم الأطفال في الروضة الافتراضية في صورته النهائية.

جدول (١) عدد المفردات المخصصة لكل بعد من أبعاد الاستبانة في صورتها النهائية

| الأبعاد | الدافعية والاستعداد | مهارات التواصل | الوسائل التعليمية | المهارات التقنية | مجموع المفردات |
|----------|---------------------|----------------|-------------------|------------------|----------------|
| المفردات | ١٠ | ٩ | ٩ | ١٠ | ٣٨ |

الصدق العاملي: لحساب الصدق العاملي للاستبانة استخدم الفريق البحثي التحليل العاملي الاستكشافي **Exploratory factor Analysis** بطريقة المكونات الأساسية **Principal Components Method** مع تدوير المحاور بطريقة الفارماكس. كما استخدمت الباحثات اختبار **Bartlett's Test of Sphericity** للتأكد من أن مصفوفة الارتباط لا تساوي مصفوفة الوحدة [23]، وكانت نتيجة اختبار **Bartlett's Test** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يُشير إلى خلو مصفوفة الارتباط من معاملات ارتباط تامة أي أن مصفوفة الارتباط لا تساوي مصفوفة الوحدة وأنه يوجد ارتباط بين بعض المتغيرات في المصفوفة مما يوفر أساساً سليماً إحصائياً لاستخدام أسلوب التحليل العاملي.

ويوضح الجدول التالي نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لاستبانة التحديات التي تواجه تعليم الأطفال في الروضة الافتراضية.

جدول (٢) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس التحديات التي تواجه تعليم الأطفال في الروضة الافتراضية (ن=30)

| م | المفردات | التشبعات على | | | |
|----|---|--------------|---------------|---------------|---------------|
| | | العامل الأول | العامل الثاني | العامل الثالث | العامل الرابع |
| 1 | صعوبة توافق الأطفال مع التعليم بالأسلوب الافتراضي نظراً لصغر سنهم وقلة خبرتهم. | 0.596 | | | |
| 2 | غياب المتعة والإثارة بالنسبة للطفل حيث يقتصر دوره في التعليم الافتراضي على التلقي فقط. | 0.601 | | | |
| 3 | ضعف قدرة بعض الأطفال على الاستيعاب. | 0.490 | | | |
| 4 | مراعاة التعلم الافتراضي لمبدأ الفروق الفردية. | 0.494 | | | |
| 5 | تأثر الأطفال ذوي صعوبات التعلم وضعاف السمع والإبصار أكثر من غيرهم بالتعليم الافتراضي. | 0.579 | | | |
| 6 | ضيق الوقت المخصص للأنشطة في التعليم الافتراضي. | 0.597 | | | |
| 7 | الفصول الافتراضية تثير في الطفل الدافع نحو التعلم. | 0.584 | | | |
| 8 | امتلاك الروضة لاصلاحيات تساعد على توفير بيئة افتراضية محفزة للتعلم. | 0.459 | | | |
| 9 | تبني الروضة لمواقف سلبية، لا تسهم في تطوير التعليم الافتراضي. | 0.594 | | | |
| 10 | تتوفر بدائل مساعدة عند حدوث المشاكل التقنية أثناء التعلم في الفصول الافتراضية. | 0.589 | | | |
| 1 | كثرة الأضرار الاجتماعية التي يتعرض لها الأطفال نتيجة استخدام الحاسوب مثل (الانطواء على الذات، الاندماج مع الواقع الافتراضي. الخ). | 0.482 | | | |
| 2 | غياب العلاقة الوطيدة والتفاعل البيئي نتيجة عدم تفاعل الأطفال مع إقرانهم ومعلماتهم. | 0.555 | | | |
| 3 | ضعف التواصل اللغوي لدى الطفل مما يعرقل عملية التعليم الافتراضي. | 0.521 | | | |
| 4 | ضعف تأهيل الطاقم الإداري فيما يخص الاهتمام بالتواصل المستمر مع أولياء الأمور. | 0.496 | | | |
| 5 | سهولة تطبيق مهارات التواصل والمشاركة مع أولياء الأمور. | 0.491 | | | |
| 6 | ضعف التنسيق وتوزيع المهام داخل الروضة يؤثر على جودة العمل. | 0.443 | | | |
| 7 | كثرة عدد الأطفال في الصف الواحد يؤدي إلى عدم قدرة المعلمة على إدارة الموقف التعليمي. | 0.535 | | | |
| 8 | زاد التعليم الافتراضي من وعي أولياء الأمور لأهمية مرحلة رياض الأطفال، والدور الذي تلعبه في حياة الطفل. | 0.558 | | | |
| 9 | رفع التعليم الافتراضي كفاءة المعلمات في توجيه قدرات الأطفال. | 0.600 | | | |
| 1 | عدم إشباع احتياجات الأطفال للتعلم المحسوس الذي يفقدونه من خلال وسائل التعليم الافتراضي. | 0.536 | | | |
| 2 | التعليم الافتراضي يؤدي إلى زيادة فرص البحث والاكتشاف وإتقان الطفل للمهام الأدائية المطلوبة منه. | 0.474 | | | |
| 3 | التعليم الافتراضي يعتقده البعض وسيلة مساعدة في رياض الأطفال وليس بديل عن التعليم في الواقع. | 0.485 | | | |

| الرقم | البيان | الدرجة | البيان | الدرجة | البيان | الدرجة |
|-------|---|--------|--------|--------|--------|--------|
| | الحقيقي. | | | | | |
| 4 | الافتقار إلى البيئة الصفية المحفزة بسبب التعليم الافتراضي يعيق مظاهر النمو المختلفة للطفل. | 0.478 | | | | |
| 5 | عدم الوفاء بمتطلبات البنية التحتية الالكترونية. | 0.605 | | | | |
| 6 | توفر البرامج التدريبية للمعلمات في اعداد الوسائل التعليمية. | 0.498 | | | | |
| 7 | مواجهة المعلمات لبعض الصعوبات في جذب انتباه الأطفال في التعليم الافتراضي . | 0.443 | | | | |
| 8 | خبرة المعلمات بكيفية توظيف الوسائل التعليمية في الفصول الافتراضية. | 0.575 | | | | |
| 9 | قدرة الوسائل التعليمية الافتراضية على توصيل المفاهيم للأطفال. | 0.486 | | | | |
| 1 | تجربة الفصول الافتراضية المتكاملة تجعل من التعلم أكثر متعة. | 0.467 | | | | |
| 2 | يكتسب الطفل من خلال الكمبيوتر اكتساب اتجاهات إيجابية نحو تقدير الذات. | 0.438 | | | | |
| 3 | الحاق الطفل بالفصول الافتراضية يحقق فوائد سلوكية إيجابية في تصرفاته. | 0.517 | | | | |
| 4 | ندرة البرامج المعترف بها والتي تستخدم التعليم الافتراضي في الطفولة المبكرة. | 0.556 | | | | |
| 5 | افتقار الروضات للنظم الالكترونية الحديثة يؤدي إلى خلل في المنظومة التعليمية. | 0.444 | | | | |
| 6 | ضعف المهارات التقنية بالروضة، يقلل من تحفيز المعلمات لاستخدامها. | 0.567 | | | | |
| 7 | وجود نظرة سلبية تجاه الفصول الافتراضية تجعل المعلمات لا يحذون هذا النوع من التعليم. | 0.563 | | | | |
| 8 | تأهيل معلمات رياض الأطفال والاهتمام بالتدريب المستمر على مستحدثات التقنية وتوظيفها في التعليم الافتراضي. | 0.565 | | | | |
| 9 | عدم امتلاك بعض المعلمات لمهارة التعامل مع محرركات البحث على الإنترنت مما يضعف سير العملية التعليمية. | 0.620 | | | | |
| 10 | التكلفة المادية العالية في بعض البرامج والمواقع التي تنتج الوسائل التعليمية للأطفال في البيئة الافتراضية. | 0.522 | | | | |
| | الجزء الكامن | 5.22 | 8.49 | 10.26 | 12.45 | |
| | نسبة التباين | 11.95 | 19.44 | 23.50 | 28.51 | |
| | نسبة التباين الكلي | | | 83.40 | | |

واتضح للفريق أن مفردات الاستبانة أظهرت تشبعات زادت قيمتها عن (0.30) على العوامل الأربعة ولذلك فهي تشبعات دالة إحصائياً [8]. من خلال حساب أعداد استبانة التحديات التي تواجه تعليم الأطفال في الروضة الافتراضية، اتضح أنها تتمتع بمعامل صدق مقبول؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامها في البحث الحالي، والثوق بالنتائج التي ستسفر عنها الدراسة.

د- ثبات الاستبانة:

معامل ثبات " ألفا كرونباخ": قام الفريق البحثي بحساب ثبات الاستبانة باستخدام طريقة "ألفا كرونباخ" لكل مفردة من المفردات، ومعامل الثبات للاستبانة ككل. واتضح للفريق أن مفردات الاستبانة يقل معامل ثباتها عن قيمة معامل ثبات الاستبانة ككل وهي (0.806).

معامل ثبات إعادة التطبيق: قام الفريق البحثي بحساب ثبات الاستبانة باستخدام طريقة إعادة التطبيق.

ويوضح الجدول التالي معاملات ثبات أعداد استبانة التحديات التي تواجه تعليم الأطفال عن بعد في الروضة الافتراضية بطريقة إعادة التطبيق.

جدول (3) معاملات ثبات أعداد الاستبانة بطريقة إعادة التطبيق (ن=30)

| الأبعاد | الدافعية والاستعداد | مهارات التواصل | الوسائل التعليمية | المهارات التقنية | المقياس ككل |
|----------------|---------------------|----------------|-------------------|------------------|-------------|
| معامل الارتباط | ٠,٨٢٧ ** | ٠,٨٢٢ ** | ٠,٨٢٠ ** | ٠,٨٢٤ ** | ٠,٨٤٩ ** |

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات إعادة التطبيق للاستبانة ككل بلغ (0.849)** وهو معامل ثبات دال إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01).

ومما تقدم ومن خلال حساب ثبات الاستبانة بطريقتي "ألفا كرونباخ"، وإعادة التطبيق يتضح أن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامها في الدراسة الحالية، والثوق بالنتائج التي ستسفر عنها.

٩.٣. عينة الدراسة

أ- **العينة الاستطلاعية:** تهدف العينة الاستطلاعية إلى التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة البحث (الصدق- الثبات)، وتكونت العينة من (٣٢) معلمة بروضات مدينة الجبيل (حكومية - خاصة - هيئة ملكية).

ب- **العينة الأساسية:** تكونت العينة الأساسية من (32) معلمة أساسية ومعلمة مساعدة بالروضات الحكومية والخاصة والهيئة الملكية بمدينة الجبيل، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. ويوضح الجدول التالي النتائج الخاصة بتوزيع عينة الدراسة تبعاً للمسمى الوظيفي والخبرة.

جدول (4) توزيع عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية

| المتغيرات وفتاها | العدد | النسبة % |
|------------------|-------------------|----------|
| المسمى الوظيفي | معلمة مساعدة | ١٠ |
| | معلمة أساسية | ٢٢ |
| المجموع | ٣٢ | ١٠٠ |
| سنوات الخبرة | من (1-3) سنوات | ٢٢ |
| | من (4-6) سنوات | ٣ |
| | أكثر من (6) سنوات | ٧ |
| | | ٢١,٨٨ |

١٠ نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

يتناول هذا الجزء الإجابة على أسئلة الدراسة وتفسير ومناقشة النتائج، ويختتم الفريق البحثي هذا الجزء بتوصيات الدراسة، والبحوث المقترحة، وقد استخدمت الباحثات في التحليل الإحصائي للبيانات حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 20) وذلك لإجراء المعالجات الإحصائية، وفيما يلي عرض النتائج وتفسيرها:

١٠.١ السؤال الأول:

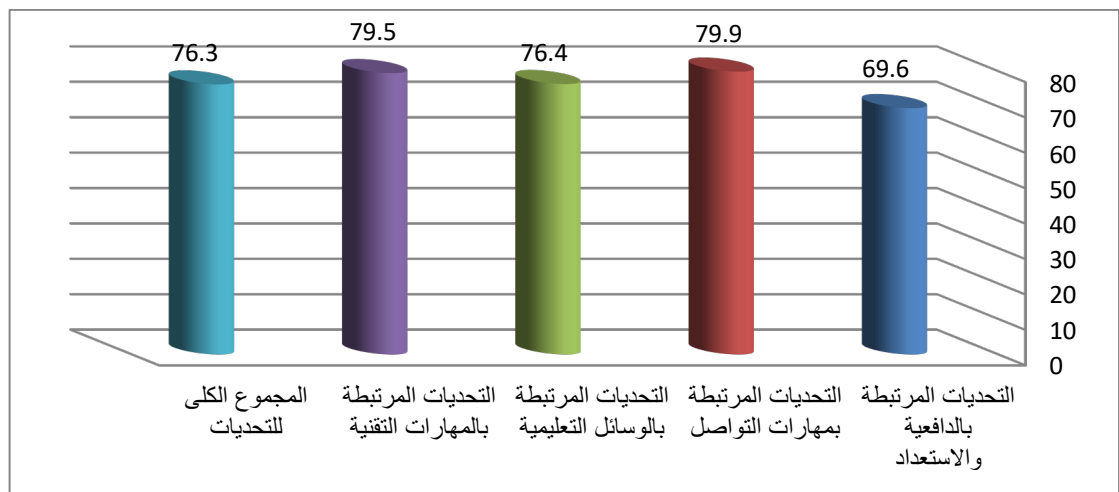
والذي ينص على ما التحديات الأكثر شيوعاً التي تواجه تعليم الأطفال عن بعد في الروضات الافتراضية من وجهة نظر معلمات الروضة؟ ويوضح الجدول التالي التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني ونسبة التوافر وتقدير الإجابة بقيمة "2" للتحديات التي تواجه تعليم الأطفال عن بعد في الروضة الافتراضية من وجهة نظر معلمات الروضة.

جدول (٥) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني ونسبة التوافر وتقدير الإجابة بقيمة "2" للتحديات التي تواجه تعليم الأطفال عن بعد (ن=32)

| درجة التوافر | نسبة التوافر % | المتوسط الوزني | الإيجابية | | | | | | | | | | المتوسط الكلي |
|--------------|----------------|----------------|---------------|-----|----------|-----|-------|-----|-------|------|------------|------|---------------------|
| | | | لا أوافق بشدة | | لا أوافق | | محايد | | أوافق | | أوافق بشدة | | |
| | | | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| أوافق | ٦٩,٦ | ٣,٤٨ | ٤,١ | ١,٣ | ١٨,٥ | ٥,٩ | ٢١,٣ | ٦,٨ | ٣٨,٢ | ١٢,٢ | ١٨,١ | ٥,٨ | للدافعية والاستعداد |
| أوافق | ٧٩,٩ | ٣,٩٩ | ٠,٠ | ٠,٠ | ١١,٥ | ٣,٧ | ١١,١ | ٣,٦ | ٤٤,١ | ١٤,١ | ٣٣,٣ | ١٠,٧ | لمهارات التواصل |
| أوافق | ٧٦,٤ | ٣,٨٢ | ٤,٢ | ١,٣ | ٨,٧ | ٢,٨ | ١٩,١ | ٦,١ | ٣٧,٥ | ١٢,٠ | ٣٠,٦ | ٩,٨ | للسائل التعليمية |
| أوافق | ٧٩,٥ | ٣,٩٧ | ٢,٢ | ٠,٧ | ٤,١ | ١,٣ | ١٧,٨ | ٥,٧ | ٤٦,٣ | ١٤,٨ | ٢٩,٧ | ٩,٥ | للمهارات التقنية |
| أوافق | ٧٦,٣ | ٣,٨١ | ٢,٦ | ٠,٨ | ١٠,٧ | ٣,٤ | ١٧,٣ | ٥,٦ | ٤١,٥ | ١٣,٣ | ٢٧,٩ | ٩,٠ | للتحديات ككل |

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- بلغ المتوسط الوزني الكلي للتحديات المرتبطة بالدافعية والاستعداد (3.48)، وبنسبة مئوية بلغت (69.6%)، وبدرجة توافر (أوافق).
 - بلغ المتوسط الوزني الكلي للتحديات المرتبطة بمهارات التواصل (3.99)، وبنسبة مئوية بلغت (79.9%)، وبدرجة توافر (أوافق).
 - بلغ المتوسط الوزني الكلي للتحديات المرتبطة بالوسائل التعليمية (3.82)، وبنسبة مئوية بلغت (76.4%)، وبدرجة توافر (أوافق).
 - بلغ المتوسط الوزني الكلي للتحديات المرتبطة بالمهارات التقنية (3.97)، وبنسبة مئوية بلغت (79.5%)، وبدرجة توافر (أوافق).
 - بلغ المتوسط الوزني للمجموع الكلي للتحديات (3.81)، وبنسبة مئوية بلغت (76.3%)، وبدرجة توافر (أوافق).
- ويوضح الشكل التالي الأعمدة البيانية للنسب المئوية للتحديات التي تواجه تعليم الأطفال عن بعد في الروضة الافتراضية من وجهة نظر معلمات الروضة.



شكل (1) الأعمدة البيانية للنسب المئوية للتحديات التي تواجه تعليم الأطفال عن بعد في الروضة

يتضح من الشكل السابق موافقة المعلمات على وجود مجموعة التحديات التي تواجه تعليم الأطفال عن بعد في الروضة الافتراضية، وفقاً للترتيب التالي: في المرتبة الأولى التحديات المرتبطة بمهارات التواصل بنسبة (79.9%)، تليها التحديات المرتبطة بالمهارات التقنية بنسبة (79.5%)، ثم التحديات المرتبطة بالوسائل التعليمية بنسبة (76.4%) بينما جاءت التحديات المرتبطة بالدافعية في المرتبة الأخيرة بنسبة (69.6%)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة [9] التي تشير نتائجها إلى وجود تحديات فنية وعملية تحد من تطبيق التعليم الإلكتروني (عدم توفر معامل الحاسب، عدم توفر الخبرات الفنية)، كما تتفق أيضاً مع نتائج دراسة [16] التي ترى أن هناك مجموعة من التحديات يواجهها التعليم الإلكتروني تتمثل في أن التدريس بالمدرسة الإلكترونية الذكية يحتاج إلى توفير الشبكات الإلكترونية، كما أن الإدارة المدرسية في ظل النظام الإلكتروني لم توفر البيئة التربوية اللازمة، بالإضافة إلى أن المعلمين لا يدركون دورهم في التعليم الإلكتروني الحديث. وكذلك تتفق مع نتائج دراسة [14] التي توصلت بأن التعليم الافتراضي في الوطن العربي يواجه الكثير من الصعوبات والعيوب.

في حين تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة [18] التي أكدت على ضرورة الانتقال الناجح إلى نموذج التعليم عبر الإنترنت، وأنه يمكن الاستفادة من الخبرة المكتسبة في وقت يمكن أن تكون الأبحاث المستقبلية فيه مفيدة للبلدان الأخرى التي لم تجد حتى الآن طرقاً للتحويل.

ويُرجع الفريق البحثي هذه النتيجة إلى أن التحديات التي واجهت الروضات شأنها شأن باقي القطاعات التي تأثرت بظروف جائحة كورونا، وذلك بسبب أن التعليم عن بعد يعتبر حدث مفاجئ لجميع مؤسسات التعليم فرضته هذه الجائحة التي أثرت على معظم القطاعات بشكل عام وعلى قطاع التعليم بشكل خاص، ولا سيما تعليم أطفال الروضة على وجه أخص.

١٠.٢. السؤال الثاني:

والذي ينص على أنه هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في التحديات التي تواجه تعليم الأطفال عن بعد في الروضات الافتراضية من وجهة نظر معلمات الروضة تعزى لمتغير المسمى الوظيفي؟

ولإجابة على هذا السؤال استخدم الفريق البحثي اختبار "مان-ويتني" لحساب دلالة الفروق في التحديات التي تواجه تعليم الأطفال عن بعد في الروضة الافتراضية من وجهة نظر المعلمات تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي، ويوضح الجدول التالي ذلك:

جدول (٦) نتائج اختبار "مان-ويتني" لدلالة الفروق في التحديات التي تواجه تعليم الأطفال عن بعد (ن=32)

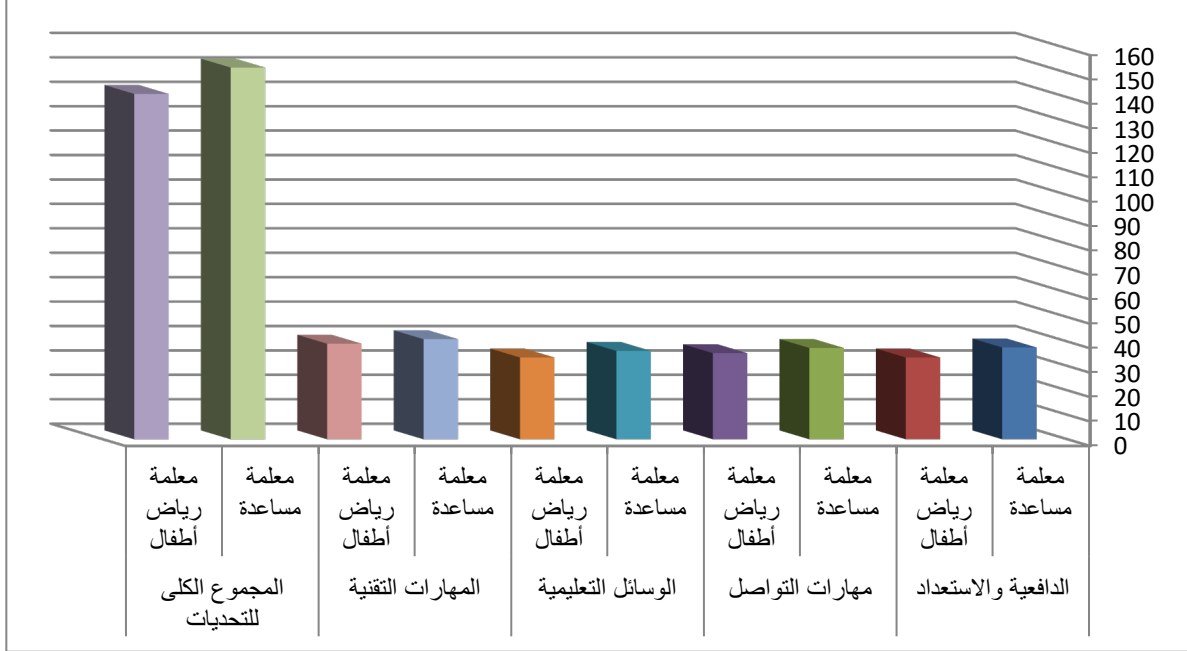
| المتغيرات | المسمى الوظيفي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة "Z" | قيمة "U" | مستوى الدلالة |
|------------------------|----------------|-------|-----------------|-------------------|-------------|-------------|----------|----------|---------------|
| الدافعية والاستعداد | معلمة مساعدة | ١٠ | ٣٧,٦٠ | ٢,١٢ | ٢٤,٦٥ | ٢٤٦,٥٠ | ٣,٣٤١ | ٢٨,٥ | ٠,٠١ |
| | معلمة أساسية | ٢٢ | ٣٣,٥٠ | ٣,٥٧ | ١٢,٨٠ | ٢٨١,٥٠ | | | |
| مهارات التواصل | معلمة مساعدة | ١٠ | ٣٧,٤٠ | ٢,٩٩ | ٢٠,٥٥ | ٢٠٥,٥٠ | ١,٦٧٠ | ٦٩,٥ | غير دالة |
| | معلمة أساسية | ٢٢ | ٣٥,٢٧ | ٢,٧٣ | ١٤,٦٦ | ٣٢٢,٥٠ | | | |
| الوسائل التعليمية | معلمة مساعدة | ١٠ | ٣٦,٢٠ | ٢,٩٧ | ١٩,٨٠ | ١٩٨,٠٠ | ١,٣٦٨ | ٧٧ | غير دالة |
| | معلمة أساسية | ٢٢ | ٣٣,٥٠ | ٤,٣٦ | ١٥,٠٠ | ٣٣٠,٠٠ | | | |
| المهارات التقنية | معلمة مساعدة | ١٠ | ٤١,٠٠ | ٣,٧٤ | ٢٠,٠٠ | ٢٠٠,٠٠ | ١,٤٤٠ | ٧٥ | غير دالة |
| | معلمة أساسية | ٢٢ | ٣٩,١٤ | ٢,٧٠ | ١٤,٩١ | ٣٢٨,٠٠ | | | |
| المجموع الكلي للتحديات | معلمة مساعدة | ١٠ | ١٥٢,٢٠ | ٨,٠٨ | ٢٣,٧٥ | ٢٣٧,٥٠ | ٢,٩٦١ | ٣٧,٥ | ٠,٠١ |
| | معلمة أساسية | ٢٢ | ١٤١,٤١ | ٧,٩٧ | ١٣,٢٠ | ٢٩٠,٥٠ | | | |

ينضح من الجدول السابق ما يلي:

- توجد فروق دالة إحصائية في التحديات المرتبطة بالدافعية والاستعداد وفي مجموع التحديات التي تواجه تعليم الأطفال عن بعد في الروضة الافتراضية من وجهة نظر المعلمات تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي لصالح المعلمة المساعدة حيث بلغت قيمة "U" المحسوبة (28.5) و(37.5) على التوالي وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01).

- لا توجد فروق دالة إحصائية في التحديات المرتبطة بكل من: مهارات التواصل، الوسائل التعليمية والمهارات التقنية التي تواجه تعليم الأطفال في الروضة الافتراضية الأطفال من وجهة نظر المعلمات تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي، حيث بلغت قيمة "U" المحسوبة (69.5)، (77) و (75) على التوالي وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

ويوضح الشكل التالي الأعمدة البيانية لمتوسطات درجات التحديات التي تواجه تعليم الأطفال عن بعد في الروضة الافتراضية من وجهة نظر المعلمات تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي.



شكل (٢) الأعمدة البيانية لمتوسطات درجات التحديات التي تواجه تعليم الأطفال عن بعد تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي

يتضح من الشكل السابق:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) في التحديات المرتبطة بكل من (الدافعية والاستعداد، والمجموع الكلي للتحديات) التي تواجه تعليم الأطفال عن بعد في الروضات الافتراضية من وجهة نظر المعلمات تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية في التحديات المرتبطة بكل من (مهارات التواصل، الوسائل التعليمية، المهارات التقنية) التي تواجه تعليم الأطفال عن بعد في الروضات الافتراضية من وجهة نظر المعلمات تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي.
- وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسة [٢٢] التي أشارت إلى عدم جاهزية المعلمات وأولياء أمور الأطفال لهذا النوع من التعليم مما أسفر عنه مشكلات عديدة واجهت التعليم في جميع مراحلها بصفة عامة، وفي رياض الأطفال بصفة خاصة. كما تتفق مع نتائج دراسة [١٩] التي بينت أن عدم الاستعداد وعدم الكفاءة قد يضر بالتعليم، بالإضافة إلى ذلك، قد ينعكس البقاء في المنزل على مشاكل (الإجهاد المرتبط بالوباء والقلق والاكتئاب والعنف المنزلي والطلاق)، مما يمنع المتعلمين والمعلمين من التعلم والتعليم. وفيما يتعلق بالتشعبات الإجرائية واللوجستية، قد تكون بعض السياقات العربية أكثر استعداداً رقمياً من السياقات غير العربية. وتفسر الباحثات هذه النتيجة استناداً إلى أهمية وحيوية دور المعلمات في نظام التعليم عن بعد، ونجاحهن في استثارة دوافع الأطفال وتنمية استعدادهم للتعلم، حيث إن شعور الأطفال بالتوتر نتيجة التشتت من أولياء الأمور في عدم مخالطة الآخرين حتى لا تتسبب هذه المخالطة في تعرضهم للإصابة بالفيروس أدى إلى فقد الدافعية ونقص الاستعداد للتعلم، وبالتالي تعددت أخطار وتحديات هذا النوع من التعليم. كما أن الدوافع من المفاتيح الأساسية التي يجب أن يدركها المعلم ويركز عليها لإثارة دافعية المتعلم نحو التعلم، وذلك لأن التعلم يشكل مكاناً هاماً في حياة الأفراد حيث نستدل على التعلم من خلال التغيرات التي تطرأ على سلوك الفرد نتيجة تفاعله مع البيئة المحيطة به.

١٠.٣. السؤال الثالث:

والذي ينص على أنه هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في التحديات التي تواجه تعليم الأطفال عن بعد في الروضات الافتراضية من وجهة نظر معلمات الروضة تعزي لمتغير سنوات الخبرة؟

وللإجابة على هذا السؤال استخدم الفريق البحثي اختبار "كروسكال وإليس" لحساب دلالة الفروق في التحديات التي تواجه تعليم الأطفال عن بعد في الروضة الافتراضية من وجهة نظر المعلمات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، ويوضح الجدول التالي ذلك:

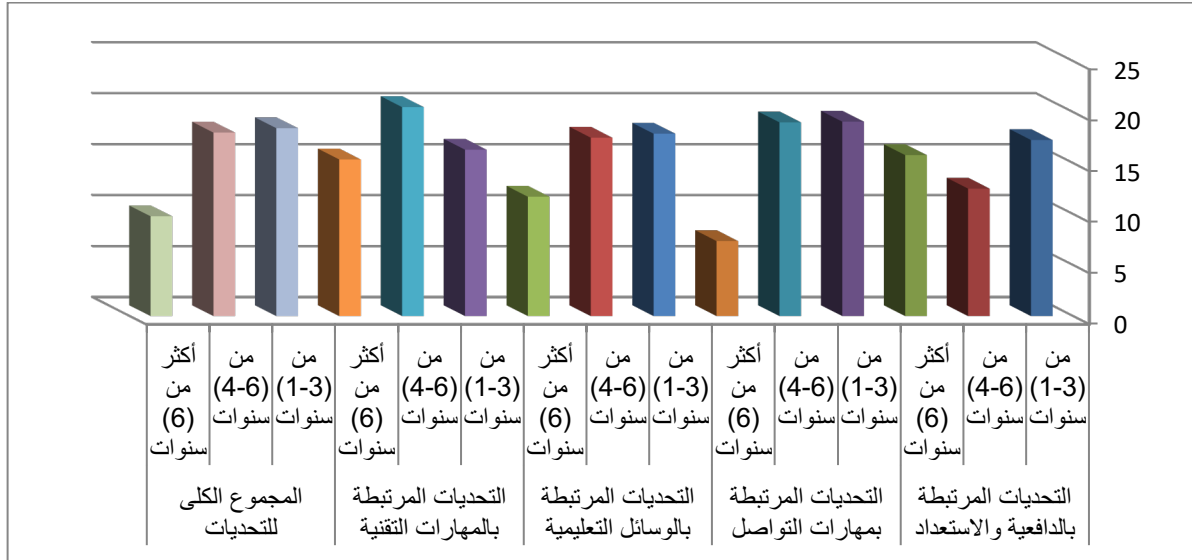
جدول (7) نتائج اختبار "كروسكال وإليس" لدلالة الفروق في التحديات التي تواجه تعليم الأطفال عن بعد تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (ن=32)

| المتغير | سنوات الخبرة | العدد | متوسط الرتب | قيمة "ك" 2 | درجات الحرية | مستوي الدلالة |
|---------------------|-------------------|-------|-------------|------------|--------------|---------------|
| الدافعية والاستعداد | من (1-3) سنوات | 22 | 17.27 | 0.748 | 2 | غير دالة |
| | من (4-6) سنوات | 3 | 12.50 | | | |
| | أكثر من (6) سنوات | 7 | 15.79 | | | |
| مهارات التواصل | من (1-3) سنوات | 22 | 19.07 | 8.755 | 2 | 0.05 |
| | من (4-6) سنوات | 3 | 19.00 | | | |
| | أكثر من (6) سنوات | 7 | 7.36 | | | |
| الوسائل التعليمية | من (1-3) سنوات | 22 | 17.89 | 2.429 | 2 | غير دالة |
| | من (4-6) سنوات | 3 | 17.50 | | | |

| | | | | | | |
|----------|---|-------|---|----|-------------------|------------------------|
| غير دالة | 2 | 0.674 | 11.71 | 7 | أكثر من (6) سنوات | المهارات التقنية |
| | | | 16.32 | 22 | من (3-1) سنوات | |
| | | | 20.50 | 3 | من (6-4) سنوات | |
| | | | 15.36 | 7 | أكثر من (6) سنوات | |
| غير دالة | 2 | 4.637 | 18.43 | 22 | من (3-1) سنوات | المجموع الكلي للتحديات |
| | | | 18.00 | 3 | من (6-4) سنوات | |
| | | | 9.79 | 7 | أكثر من (6) سنوات | |
| | | | * قيمة "كا2" عند درجات حرية (2) ومستوي دلالة (0,05) = (5.99) * قيمة "كا2" عند درجات حرية (2) ومستوي دلالة (0,01) = (9.21) | | | |

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائية في التحديات المرتبطة بكل من (الدافعية والاستعداد، الوسائل التعليمية، المهارات التقنية، والمجموع الكلي للتحديات) التي تواجه تعليم الأطفال عن بعد في الروضات الافتراضية من وجهة نظر المعلمات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. حيث بلغت قيمة "كا2" المحسوبة (0.748)، (2.429)، (0.674) و(4.637) على التوالي.
 - وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) في التحديات المرتبطة بمهارات التواصل التي تواجه تعليم الأطفال عن بعد في الروضات الافتراضية من وجهة نظر المعلمات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. حيث بلغت قيمة "كا2" المحسوبة (8.755) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05).
- ويوضح الشكل التالي الأعمدة البيانية لمتوسطات درجات التحديات التي تواجه تعليم الأطفال عن بعد في الروضة الافتراضية من وجهة نظر المعلمات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.



شكل (٣) الأعمدة البيانية لمتوسطات رتب درجات التحديات التي تواجه تعليم الأطفال عن بعد في الروضة الافتراضية من وجهة نظر المعلمات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

وتتفق هذه النتيجة في الجزء الأول منها مع ما أشارت إليه نتائج دراسة [١]، بأن هناك تدهور في ظروف العمل، وضعف في البنى التحتية، وخبرة سابقة محدودة في استخدام التكنولوجيا؛ أما نتائج التلاميذ والتلميذات فقد أفادت بأن انقطاع الكهرباء له أثر في ضعف الاتصال بالإنترنت، كما أن جودة التعليم لا بأس بها، في حين أن الأثر النفسي والاجتماعي أدى إلى انخفاض الأداء والشعور بالملل. بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة [١١] التي أشارت إلى أن أفضل مستوى للوعي بين فئات الخبرة المختلفة للمعلمات كان للفئة ذوات الخبرة أقل من (٣) سنوات في استخدام مهارات التعلم الإلكتروني، كما أن المعلمات ذوي الخبرة الأكثر يعانون قلة الخبرة في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في التعليم الإلكتروني مما يسبب ضعف وبطء في سير العملية التعليمية.

ويرجع فريق البحث الجزء الثاني من النتيجة إلى أن عامل الخبرة له أثر كبير في عملية التعلم، كما أن عملية تفاعل الفرد مع بيئته تسمى بالخبرة. ومن خلال الخبرة يكتسب الفرد معلومات، معارف، اتجاهات، مهارات. ولما كانت الأهداف الأساسية للمدرسة هي اكساب التلاميذ الخبرات فأصبحت مهمة المدرسة هنا هي توفير نوع معين من الخبرات تكسبه لتلاميذها لتساعد على اكتساب المهارات والاتجاهات والقيم. وبهذا تغير دور المعلم من مُلقن للمعلومة إلى مُوجه للتعلم عن طريق تحديد نوعية الخبرات التي يجب أن تمر على المتعلم لتحديث النتائج المرجوة وتحقيق نتائج التعلم.

١١ توصيات

- تطوير بعض جوانب الكفاءات الرقمية لدى معلمات رياض الأطفال فيما يخص الاهتمام بالوسائل التعليمية واتاحة الفرصة للأطفال للمشاركة في الأنشطة عبر الفصول الافتراضية.
- تشجيع ابتكار وسائل تعليمية افتراضية وبرمجيات تحسن من جودة التعليم الافتراضي لتحقيق أهداف التعلم المرجوة.

- توفير الألعاب التعليمية الافتراضية للطفل، والتي من شأنها أن تعزز لديه مفهوم التعليم الافتراضي عن طريق اللعب وتقوي دافعيته للتعلم.
- تشجيع المعلمات على إتاحة الفرصة للأطفال للمشاركة في أشكال مختلفة من الأنشطة التي اعتادوا عليها في الروضة لإثارة استجاباتهم وسماع أصواتهم وبهذه الطريقة يمكنهم من التواصل الفعال مع المعلمة.

المراجع

- [1] أبو مغلي، مي؛ شعيب، مهي (2020). التعليم في ظل الحجر الصحي أثناء جائحة كوفيد-19: خبرات المعلمين والمعلمات والطلاب والأهالي، بيروت: مركز الدراسات اللبنانية.
- [2] بدر خان، سوسن سعد الدين؛ الصمادي، رضوان عبد الله؛ المبيضين، محمد أحمد؛ حسين، جمال طه (2019). التحديات التي تواجه منظومة التعليم العالي في الجامعات الأردنية وأهم المضامين التربوية الواردة في الورقة النقاشية السابعة لجلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، العدد ١٢، المجلد ٨، ص 125 - 138.
- [3] الجار الله، أمل الصالح (2018). توظيف تكنولوجيا التعليم وإمكانية استخدام التعلم عن بعد في برامج كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ١٩٥، ص 91-33.
- [4] حسن، حنان حسن إبراهيم (2019). رؤية مقترحة للتخفيف من الآثار السلبية لتأثير الطفل بمفردات العالم الافتراضي، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد ٢٠، المجلد ١١، ص ١٢٠٩-١٢٢٤.
- [5] حسونة، أمل محمد (2016). فعالية استخدام برمجيات المكتبة الافتراضية لتنمية آداب التعامل مع الآخرين لدى أطفال ما قبل المدرسة المحرومين من الرعاية الأسرية، مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة بور سعيد، العدد ٣، ص 255 - 298.
- [6] الحمراوي، سولاف أبو الفتح (2019). فعالية المتحف الافتراضي في إكساب بعض المفاهيم الجنسية لطفل الروضة في ضوء أهداف التربية الجنسية، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة أسيوط، العدد ٨، المجلد ٨، ص ١٢٦ - ١٧٩.
- [7] سبحي، منال محمد درويش (2016). المهارات الأدائية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال لتطبيق التعلم الإلكتروني ومعوقاته من وجهة نظرهن بالعاصمة المقدسة، مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط، العدد ٢، المجلد ٣٢، ص ١٩٣-٢٥٠.
- [8] سعود بن ضحيان وعزت عبد الحميد (2002)، معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS، الجزء الثاني، الكتاب الرابع سلسلة بحوث منهجية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- [9] السعيد، بتول عبد الباقي (2019). التعليم الإلكتروني ودوره في تعزيز نواحي النمو المختلفة لدى الأطفال من وجهة نظر طالبات قسم رياض الأطفال، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، العدد ٩، ص ٤٧-٧٨.
- [10] الشربيني، زكريا أحمد (2001). الإحصاء اللابارامتري مع استخدام SPSS في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- [11] الصادق، حنان محمد (2009). التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال ومعوقات استخدامه: دراسة ميدانية بمحافظة المنوفية، المؤتمر العلمي الثاني عشر: تكنولوجيا التعليم الإلكتروني بين تحديات الحاضر وأفاق المستقبل، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، جامعة عين شمس، ص ١٤٣-١٧١.
- [12] علي، رنا مهدي؛ عجيل، علاء جاسب (2019). الواقع الافتراضي في الاعلان التلفزيوني دراسة ميدانية لعينة من طلبة كلية الفنون التطبيقية، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد ١٠٣، المجلد ٢٥، ص ٢٧٧-٨١١.
- [13] الفيل، حلمي محمد (2018). التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام SPSS "التنظير والتطبيق والتفسير"، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- [14] فيلال، مريم (2020). قراءات تحليلية للتعليم الافتراضي وقت الأزمات: كوفيد-19 نموذجاً، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٤، المجلد ٣، ص ٥٨-٩٨.
- [15] الفيق، زيد؛ الهدي، آلاء (2021). الصعوبات التي واجهت التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد ٢٩، ص ٣٤٢-٣٧١.
- [16] المجادي، حياة عبد الرسول؛ خضر، انعام سيد؛ العنيزي، يوسف عبد المجيد (2012). دراسة استكشافية لاحتياجات التعليم الإلكتروني في مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت، دراسات في التعليم العالي، جامعة أسيوط، مركز تطوير التعليم الجامعي، العدد ١، المجلد ١، ص 227 - 297.
- [17] وزارة التعليم بالملكة العربية السعودية (٢٠٢٠). دليل العودة لمرحلة رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا، استرجع ٢٥ يناير ٢٠٢١م.
- [18] <https://www.backtoschool.sa/n/page/question/173/905.html>

- [19] Ahmad, N. A. A., & Zabadi, A. M. Transition to Online Education in Palestinian kindergartens During the Coronavirus (COVID-19) Pandemic: Al-Ameen Kindergarten as a Case Study. American Journal of Educational Research, 8(8), 600-608, (2020).
- [20] Al Lily, A. E., Ismail, A. F., Abunasser, F. M., & AL Qahtani, R. H. A. Distance education as a response to pandemics: Coronavirus and Arab culture. Technology in society, 63, 101317, (2020).
- [21] Andrews, S. P. & Slate, J. R. (2002). Public And private Pre-Kindergarten programs: A comparison of student

- readiness. *Educational Research Quarterly*, 25(3), 59.
- [22] Creswell, J. W. (2014). *Educational research: Planning, conducting, and evaluating quantitative* (p. 676). Upper Saddle River, NJ: Prentice Hall.
- [23] Dong, C., Cao, S., & Li, H. (2020). Young children's online learning during COVID-19 pandemic: Chinese parents' beliefs and attitudes. *Children and youth services review*, 118, 105440.
- [24] Field, A. (2009). *Discovering statistics using SPSS*. Sage publications.
- [25] Johnston, P., & Wilkinson, K. (2009, November). Enhancing validity of critical tasks selected for college and university program portfolios. In *National Forum of Teacher Education Journal* (Vol. 19, No. 3, pp. 1-6).
- [26] Karsenti, T., & Fievez, A. (2013). The iPad in education uses, benefits, and challenges—A survey of 6,057 students and 302 teachers in Quebec, Canada. Montreal, QC: CRIFPE, 56.
- [27] Kiryakova, G.. Review Of Distance Education. *Trakya Journal of Sciences*, 7(3), 29-34, (2009).
- [28] Kitch, M. (2001). *Philosophies of teacher preparation in light of contemporary challenges*. Cairo: Book Center for Publishing.
- [29] Kostelnik, M. J. (2016). *Developmentally appropriate curriculum in action*.
- [30] Kucirkova, N., Evertsen-Stanghelle, C., Studsrød, I., Jensen, I. B., & Størksen, I. (2020). Lessons for child-computer interaction studies following the research challenges during the Covid-19 pandemic. *International journal of child-computer interaction*, 26, 100203.
- [31] Mahdi, R. & Ajil, A. (2019). Virtual Reality in Television Advertising: A Field Study of a Sample of Students of the Faculty of Applied Arts. *Journal of the College of Basic Education*, 25(103), 777-811.
- [32] Natale, C. F., & Cook, J. (2012). Virtual K-12 learning: new learning frontiers for state education agencies. *Peabody Journal of Education*, 87(5), 535-558.
- [33] Patten, M. L. (2012). *Understanding research methods*. Glendale, CA: Pyrczak.
- [34] Samuelsson, I. P., Wagner, J. T., & Degaard, E. E. (2020). The coronavirus pandemic and lessons learned in preschools in Norway, Sweden, and the United States: OMEP Policy forum. *International journal of early childhood*, 52(2), 129-144.
- [35] SPSS Inc. (2004). *SPSS 13.0 Base User's Guide*, Chicago: SPSS Inc
- [36] Strauss, V. (Ed.) (2019, January 4). Report: Yes, there are online preschools. And early childhood experts say they stink. *Washington Post*.
- [37] Tokić, I. S., & Vukašinović, A. Continuity Of Educational Process Through Virtual Kindergarten During Covid-19 Outbreak—Case Study From Croatia, In *Proc. EDULEARN20 Conference* (2020).
- [38] Weiss, E. (2018). *Virtual School Leaders' Experiences and Perspectives of the Benefits of and Barriers to Kindergarten through Grade 12 Virtual Schools in Florida* (Doctoral dissertation, Nova Southeastern University).